

## 117522 - تعامل ببطاقة فيزا البنك الأهلي فألزم بمبلغ إضافي على السداد الجزئي

### السؤال

أخذت بطاقة ماستر كارد من البنك الأهلي لأشتري بها عبر الإنترن特 ، ورغبت بأن يكون السداد نقدياً للكامل المبلغ حتى لا يكون هناك نسبة تحسب علي ، وتفاجأت عند صدور الكشف الشهري بأنهم قاموا باحتساب مبلغ إضافي لرسوم الإصدار رغم أن المندوب أفادني بأنها مجانية ، ومبلغ إضافي باعتبار أن السداد جزئي ، مع العلم بأنني طلبت في النموذج بأن يكون السداد كامل المبلغ ، ولكن خطأ الموظف الذي أدخل بياناتي ، احتسبوا علي نسبة وقاموا بتقسيط المبلغ ، وعند مواجهتهم بذلك أجابوا بأن سياسة البنك لا تتحمل خطأ الموظف ، ولا تعيد المبلغ المضاف بسبب تقسيط المبلغ ، ورفضوا كل محاولاتي للتحاور معهم بحجة (سياسة البنك) ، وأنا الآن أوقفت التعامل ببطاقتهم وبانتظار إجابتكم علي ، أفيدونني ماذا أفعل معهم ؟ وهل علي إثم في احتساب مبلغ علي بسبب خطأ الموظف ، رغم أنني أوقفت التعامل معهم لحين الحصول على إجابتكم .

### الإجابة المفصلة

يشترط لجواز التعامل ببطاقة الفيزا أن تخلو من المحاذير الشرعية ، ومنها : اشتراط أو فرض غرامة أو زيادة في حال تقسيط السداد ، أو التأخير فيه ، كما سبق بيانه في جواب السؤال رقم (104244) و (116442) .

كما يشترط أن تكون رسوم الإصدار لا تزيد عن التكلفة الفعلية التي يتكلفها البنك ، وينظر جواب السؤال رقم (97530) . وقد أحستت في إيقاف التعامل بهذه البطاقة ، لأنه لا يجوز لك العمل بها والحال ما ذكرت .

وقد بينا في أجوبة سابقة أنه لا يجوز التعامل ببطاقة الفيزا التي يفرض فيها غرامة على التأخير ولو عزم الإنسان على السداد في الوقت دون تأخير ؛ لأن دخوله في هذا العقد يعني إقرار الربا والموافقة عليه ، مع أنه قد يتأخر في السداد لسفر أو اشغال فيلزمه بالربا فعلا .

وأما المبلغ الذي فرضوه عليك نتيجة خطأ الموظف ، فإثم ذلك عليهم ، وليس عليك إثم إن شاء الله ، لأنك لم ترض به ولكنك دفعته مكرهاً .

والله أعلم .